

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2014-09-19 رقم العدد: 21003 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 53 رقم القصة: 1

مرحبا ضيوف الرحمن في وطن الأمن والأمان



بدأت قوافل حجاج بيت الله الحرام تدف الى المدينة المنورة من كافة انحاء العالم للتحرف بالسلام على المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام والصلاة في المسجد النبوي الشريف وزيارة الاماكن التاريخية والاثرية التي تزخر بها طيبة الطيبة، وقد سخرت حكومة خادم الحرمين الشريفين كافة الامكانيات ليؤدي الحاج والزائر نسكه بسير وسهولة، وهنا في المدينة المنورة فقد جندت القطاعات الحكومية المعنية بخدمة الحاج كافة جهودها من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام وزوار مدينة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام، ويتابع اميرنا المحبوب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة خطط الجهات المعنية ويوجه سموه الكريم دائما مختلف القطاعات المعنية بخدمة الحاج الى بذل اقصى الجهود من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام انفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهم الله، وفي المدينة المنورة جندت المؤسسة الاهلية لادلاء ووزارة الحج والاجهزة الامنية والدفاع المدني وغيرها من القطاعات الحكومية خدماتها للسهر على راحة الحاج والزائر منذ ان تطأ قدميه طيبة الطيبة وحتى مغادرته لها سالما غانما يحمل طيب واحلى الذكريات الجميلة عن هذه البلاد الكريمة واهلها الطيبين وعن رحلة الحج والزيارة، وما لاشك فيه ان الحج عبادة فرضها الله على كل مسلم ومسلمة، على القادر منهما مرة واحدة في العمر، لهذا كان من المهم الا يفعل الحاجة في حجة غير ما فعله خاتم الانبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فالحج عبادة من اشرف العبادات يؤديها المسلم في اشرف مكان واحسن حال فلا رقت ولا فسوق ولا جدل ويجب ان تكون اعمال الحج في اطار ما امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والا تتنافى مع توجيهه الله وشريعته ومن خصائص بيت الله ان من دخله كان امنا اي هو بمثابة الامن لكل خائف، لذا من الواجب على كل مسلم حاج او غيره ان يعمل قدر طاقته على استقرار الامن فيه فلا يقطع شجرة ولا يصبطاد صيده ولا يتقوء طيره ميزة خصها الله بها هذه الارض الطاهرة، التي اختارها مكانا لنبيه وقبلة للمسلمين وعليه ان يحافظ على ممتلكات هذه البلاد التي سخرت جهودها لخدمة وراحة ضيوف الرحمن ليؤدون مناسكهم في يسر وسهولة، فمن يرى المشاريع العملاقة والضخمة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة التي قامت بتنفيذها حكومة خادم الحرمين الشريفين يدرك حجم المسؤولية التي تؤديها هذه البلاد بكل امانة واخلاص لخدمة الاسلام والمسلمين. واخيرا بقي ان تعرف ايها الحاج ان المسؤولية عليك كبيرة وعظيمة، عليك واجب المشاركة مع هذه القيادة التي وجدت لخدمتك في المحافظة على امنها واستقرارها وايضا المحافظة على الممتلكات وان تتقيد بالانظمة والتعليمات التي وضعت حفاظا على سلامتك، وان تكون خير سفير لبلدك، شكرا حكومة خادم الحرمين الشريفين على هذه الجهود المباركة التي تبذل لخدمة الحاج والزائر قاصد بيت الله الحرام، شكرا صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة على عطائك المخلص لخدمة حجاج بيت الله الحرام وزوار مدينة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام، وشكر لكل القطاعات الحكومية التي تبذل جهودا مضاعفة لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام، واهلا ضيف الرحمن في وطن الامن والامان، وطن الحب والعطاء، وطن العطاء والسلام، وحجا مبرورا وذنبا مغفورا.

خاتمة

هناك من يشعر بك من صوتك، وهناك من يشعر بك من كتاباتك، وهناك من لا يشعر بك ابدا.

خالد سعيد باحکم

المدينة المنورة ص. ب ٢٢٦٣

Amgadtatiba11@hotmail.com